

# مجلس سماع رسالة مسائل الجاهلية للإمام المجدد محمد بن

## عبد الوهاب

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين نحمده سبحانه ولي الصالحين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى

الله عليه وعلى اله واصحابه الغر الميامين. وعلى من تبعهم باحسان - 00:00:01

الى يوم الدين وبعد. فنحمد الله تبارك وتعالى على عقد هذا اللقاء. في هذا المسجد المبارك. وآآ في مجلس من مجالس سماع كتب

الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى - 00:00:21

سنسمع في هذه الجلسة كتابة ورسالة مسائل الجاهلية. ونحن في مساء الاربعاء الخامس عشر من شهر جمادى عام خمسة واربعين

واربع مئة والف من هجرة صلى الله عليه وسلم. هذه الرسالة التي بين ايدينا هي من انفع الرسائل لا سيما - 00:00:41

من جهة بيان مسائل الجاهلية. والمقصود بالجاهلية هي الجاهلية الاولى. على من اقوال اهل العلم والله جل وعلا قال للمؤمنات ولا

تبرجن تبرج الجاهلية الاولى اهلية الاولى هي التي اطبق عليها اهل الارض على الشرك والبدع. كما قال - 00:01:11

النبي عليه الصلاة والسلام ان الله نظر الى اهل الارض عربهم وعجمهم فمقتهم الا بقايا منها الكتاب كما في مقدمة مسلم. والجاهلية

الاولى انتشر فيها المعاصي الى حد السفور وانتشر فيها الشرك والبدع الى حد الاطباق حيثما توجه الانسان - 00:01:41

في اي بقعة او مكان وجد الشرك. اما الجاهلية الثانية فهي التي ستكون متى تكون الله اعلم. لكن من علاماتها كما نحن نرى بعض

علاماتها اليوم في بلاد الكفار سفور ما بعده سفور. تجد الرجل يتغطى - 00:02:14

والمرأة سافرة. تجد الرجل يلبس على رأسه الوانا من ما يدفئ رأسه في من شدة البرد في لندن ولا في اوروبا ولا في امريكا في بلاد

البر او في الشرق والمرأة كاشفة سافرة عن رأسها. ومما - 00:02:42

فزاد الطين بلة كما تسمعون انهم صاروا يقننون لهذا السفور لهذا التبرج حتى وصل الامر عياذا بالله الى تقنينهم فاحشة اللواط التي

سموها بالمثلية. ومن اما يدل على علامات ظهور الجاهلية الثانية - 00:03:12

انتشار الكفر وظهوره على ملة الاسلام وهذا شيء يستمر الى ان يشاء الله جل وعلا. والجاهلية الثانية فيها اطباق على الارض على

الكفر وعلى الشرك اعاذنا الله واياكم من ذلك - 00:03:40

مسائل الجاهلية مهمة لطالب العلم بل للعوام المسلمة. حتى لا يتصفوا بها. ولا يتخلقوا بها فان الامر كما قال عمر رضي الله عنه يهدم

الاسلام من لا يعرف الجاهلية فنبداً على بركة الله تعالى في قراءة هذه الرسالة النافعة المباركة ومع الشيخ حمد بن قشعم -

00:04:03

فليتفضل. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد اللهم صلي

وزدنا علما تنفعنا واغفر لنا في شيخنا ولوالديه وللمسلمين والمسلمات - 00:04:31

اللهم ارزقنا حسن الضوء وحسن القصد وحسن العمل يا رب العالمين. يا شديدكم حفظكم الله تعالى الى امام الدعوة والاصلاحية في

جزيرة العرب الشيخ الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى قال في رسالته مسألة جاهدة - 00:04:51

قال رحمه الله تعالى في رسالته مسائل الجاهلية بسم الله الرحمن الرحيم. هذه امور فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه اهل

جاهلية الكتابين والاميين. الكتابيين. احسنت. الكتابي عن معرفتها فظذ يظهر حسنه الضد وبضدها تتبين اشياء. اهم ما فيها -

ما هو اشدّها خطرا عدم ايمان القلب بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. فانضاف الى ذلك استحسان معانيه اهل الجاهلية كما قال تعالى والذين امنوا بالله ان يهتدوا بالله اولئك هم الخاسرون. ايه لما جاء - [00:05:41](#)

النبي عليه الصلاة والسلام كان الناس في امورهم الدنيوية والدينية على صنفه امور حسنة من بقايا دين ابراهيم عليه السلام سواء في امور الدين مثل الحج تعظيم الاشهر الحرم تعظيم البيت تعظيم الهدى والقائل. وامور من مخترعاته - [00:06:01](#)

ومن مبتدعاتهم فالنبي عليه الصلاة والسلام خالفهم في المخترعات والمبتدعات وردهم الى سنة ابيهم ابراهيم او ردهم الى السنة التي اوحى اليها وهذا من معاني ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا - [00:06:31](#)

كذلك في الاخلاق الذميمة كان هناك اخلاق يعني عظيمة وجميلة في العرب فرسخها ولهذا قال بعثت لاتمم مكارم الاخلاق وفيهم اخلاق شنيعة فظيعة ردها مثل وأد البنات ونحو ذلك. إذا هذه الرسالة مشتملة على امور خالف فيها - [00:06:54](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عليه اهل الجاهلية الكتابيين يعني الذين يقرأون ويكتبون وهذا اعم من الكتابيين اليهود والنصارى والاميين الكتابيين يشمل اليهود والنصارى والمجوس والصابية فانهم ينسبون الى كتاب - [00:07:23](#)

اما الاميين فالمقصود بهم الذين لا كتاب لهم من مشرك العرب نعم. قال رحمه الله تعالى انهم يتعبدون باشارك الصالحين في دعاء الله وعبادته ان الله يحب ذلك وان الصالحين يحبونه. كما قال تعالى وليعبدون من دون الله ما لا يضر - [00:07:48](#)

ولا ينفعه ويقولون هؤلاء شفعاء عند الله. وقال تعالى والذين اتخذوا من دونهم انبياء ما نعبدهم الا وهذه اعظم مسألة خالفهم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاتى بالاخلاص واخبر انه دين الله - [00:08:13](#)

هذا الذي ارسل به جميع الرسل وانه لا يقبل من الاعمال الا الخالص. واخبر ان من فعل ما استحسنوا فقد حرم الله عليه الجنة وهذه هي المشاورة التي تفرق الناس لاجلها وبين مسلم وكافر. وعندها وقعت العداوة ولاجلها شريع الجهاد - [00:08:33](#)

كما قال تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله. ومعنى لا تكون فتنة كما قال ابن عمر في صحيح اي لا تكون شرك في الارض. معنى الفتنة شرك. نعم - [00:08:53](#)

قال رحمه الله تعالى الثانية انهم متفرقون في دينهم كما قال تعالى كل حزب بما لديهم فيكون. وكذلك في دنياهم رغم ان ذلك نصرة فاتى بالاجتماع في الدين بقوله شرع لكم ما وصى به نوح القرآن اوحينا اليك وما اصبحنا - [00:09:10](#)

ابي ابراهيم وموسى وجسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. وقال تعالى ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا في شية ونهاك عنه مشابته بقوله ولا كالنن ونهانا بعد التفوق في الدنيا في قوله واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. يعني الشريعة الاسلامية شريعة

كاملة دينا - [00:09:30](#)

والدنيا فامر من الناحية الدينية بالاجتماع على المصدر مصدر الدين وهو الكتاب والسنة. امرنا بان نعتصم بحبل الله وفي امور الدنيا نسمع ونطيع لولاة الامر وان نجتمع عليهم بالمعروف نعم - [00:10:00](#)

قال رحمه الله تعالى الثالثة ان مخالفة ولي الامر وعدم امنيات له فضيلة والسمعة والطاعة له وتذل ومهانة لخالفه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وامر بالصبر على جوهر وامر بالسمع والطاعة لهم النصيحة. وغلط في ذلك - [00:10:23](#)

وابداً وابدأ فيه واعمل. المقصود بولي الامر الحاكم. سواء كان حاكما قطريا او كان حاكما دون لو كان اميرا دون الخليفة فانه يسمع له ويطيع فيما تحت يده. هذه هي الشريعة العظيمة - [00:10:43](#)

التي جاءت بالامن والامان والسلم والاسلام واما الجاهليون فكانوا يأنفون من السمع والطاعة وكل واحد منهم يعد نفسه رأسه وهذا الذي يدعو لي بعض الناس اليوم من انشاء الاحزاب والدعوة الى الجماعات لماذا؟ لان كل واحد يريد ان يكون رأسه - [00:11:04](#)

النبي عليه الصلاة والسلام خالفه وقد جاء في صريح القرآن في سورة الروم فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم - [00:11:27](#)

ولكن اكثر الناس لا يعلمون منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين ايش صفتهم؟ من الذين فرقوا دينهم هذا

تفرقة او افتراق ديني من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا - 00:11:44

وهذه تفرقة دنيوية او هو هما وصفان لحال واحد وكل حزب وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحون. قال رحمه الله تعالى وهذه

الثلاث هي التي جمع بينها فيما صح عنهما صلى - 00:12:05

الله اكبر في الصحيحين انه قال ان الله يقضى لكم ثلاثا ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا. وان تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ولا

تناصحوا بمولاهم الله امركم ولم يقع خلل في دين الناس ودنياهم الا بسبب الاخلال بهذه الثلاث او بعضها - 00:12:23

الخلل اذا وقع في بلاد الاسلام فسببه وقوع خلل في احد هذه الثلاث وبقدر الخلل وبقدر النقص يكون النقص في بلادهم الذين امنوا

ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن - 00:12:43

وهم مهتدون وما المناوشات بين الناس والقيال والاختلاف الا بسبب عدم الاعتصام بشيء من المنزه فلما نسوا حظا يعني نصيبا

ولو يسيرا فلما نسوا حظا مما ذكروا به اغربنا بينهم العداوة - 00:13:05

والبغضاء. واذا لم يناصحوا ولالة الامر وصاروا غششة ووقع بينهم الرشوة ووقع بينهم التناوب والتنافس على الدنيا والتقاتل. عياذا بالله

نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى الرابعة ان دين - 00:13:29

على اصول اعظمها التقليد. وهو القاعدة الكبرى لجميع الكفار اولهم وآخرهم. كما قال تعالى وكذلك ما اوصينا من في قرية من نذير الا

قال وتركوها ان وجدنا اباؤنا على امتي وانا على اثارهم. وقال تعالى - 00:13:50

واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا فاتبعوا ما وجدنا عليه ابائنا اولو كان الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير فاتاهم بقوله تعالى قل

انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله يفتنى وفراى ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة - 00:14:10

الاية وقبله اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون الاعمى وسماها الامام محمد رحمه الله في رسالة

اخرى سماها شبهة الملعونة سماها ايش؟ يسمى التقليد يسمى هذه المسألة بالشبهة الملعونة. وهي اتباع الاباء والاجداد - 00:14:30

بدون تفكر ولا تدبر وعدم التفكير في المنزه والاستغناء عنه فكر وعقل فلان وفلان وعدم الحرص على اتباع المنزه فمتى ما وجدت

الفكرة وجد التذكر وجد التعقل والتقوى والعمل. نعم. قال رحمه الله تعالى الخامسة ان من اكبر قواعده - 00:15:00

اكثر ويحتجون به على صحة الشيء ويستدلون على بذلان الشيء برمته وقلة اهله. فاتاهم ذلك واوضحه في موضع من القرآن. هذا

ظاهر حتى اليوم. الناس يغترون بالكثرة. يظنون ان الكثرة حجة وليس كذلك. حتى شهادة - 00:15:33

النبي عليه الصلاة والسلام انه ما من مسلم يعني يشهد له كذا وكذا الا رجي له الخير فهذا من باب شهادة المقبولين وليس من باب

شهادة المغمورين فشهادة المغمور لا تقبل في امور الدنيا فكيف تكون مقبولة عند الله - 00:15:58

ولذلك انتم شهداء الله في الارض المقصود انتم يعني بصفتكم هذي ما هو بذواتكم والخبر ينطبق على من اتصف بصفات اولئك الذين

قال عنهم النبي عليه الصلاة والسلام انتم والا فانتم ترون اليوم - 00:16:24

اذا مات مغن في الغرب بكاه الناس في الشرق هذا ما هو الدليل؟ على انه على الحق لعب في اكثر الشريعة ان الكثرة الاغترار بالكثرة

من صفات الجاهلية ولذلك ينبغي ان ننتبه - 00:16:48

الكثرة المعتمدة مع انتصاف في الحق الكثرة المعتمدة مع الاتصاف بالحق اما بدون اتصاف بالحق فلا ينتفع من عجيب ما قرأت انه

مات احد الصالحين فكتب تحته رجل ممن يظن فيه الخير يقول صدق الامام احمد هذا يوم الجناز - 00:17:12

واذا بشخص اخر يكتب وراءه ويضع صورة لاحد الفساق والكفرة الذين ماتوا وحضر جنازته المشيعون الكثر قال لو كان الكثرة هي

الغالبية فهذا اولى بالحق هو هذا ما فهم كلام الامام احمد كلام الامام احمد - 00:17:44

ان الموعد الجناز المقصود من يشهد الجناز هل اهل السنة ولا اهل البدع ولا اهل البدعة لو يحضرون كلهم وش الفائدة منهم دعائهم

اصلا مردود. ما لم يتوبوا من بدعته - 00:18:06

كما ان دعاء المشرك مردودة دعاء المشرك مردود ما لم يخلص حتى اخبر الله انه قبل دعاء المشركين لما اخلصوا فاذا ركبوا في الفلك

دعوا الله مخلصين له والملائكة حينما تدعو - 00:18:26

تدعو لاهل من؟ لاهل الاتباع فيقولون الذين يحملون العرش ومن حولهم ها يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا  
كملوا الاية ربنا وسعت كل شئ رحمة وعلما فاغفر للذين ايش - [00:18:43](#)

هذا من الذنوب والمعاصي وبعدين اذا سلموا من البدع. حتى الملائكة يخصصون دعواتهم ليش؟ لانه ارجى للقبول نعم قال رحمه الله  
تعالى السادسة الاحتجاج بالمتقدمين في قوله تعالى فما بال القلوب الاولى ما سبق لهذا - [00:19:03](#)

الاستدلال بقوله وعلى الذين كفروا فلما ما عرفوا كفروا به. وقوله يعرفونه كما يعرفون ابنائهم. الثامنة الاستدلال على برمان  
الشئ بانه لم يتبعه الا الضعفاء كقوله انا اكتب لك لو اتبعت الارض منهم وقولك اهؤلاء من الله عليكم ديننا وردهم - [00:19:26](#)

الله بقوله الا يصلى الله باعلم الشاكرين. سبحان الله. التاسعة الاقتداء بفسقة العلماء والعباد. فاتوا بقوله يا ايها الذين امنوا ان كثيرا  
من الاحوال والرهبان يأكلون اموال الناس من الباطل ويصدون عن سبيل الله. وبقوله - [00:20:06](#)

في دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهواء قوم قد ظنوا من قبل واقلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل. العاشرة الاستدلال على بطلان  
الدين بقلة هذه الاية اعني اية سورة المائدة - [00:20:26](#)

ولا تتبعوا عواء قوم قد ضلوا. تأمل كم صفة لهم لا تتبعوا اهواءكم. اذا هم اهل اهواء ما صفتهم؟ ضلوا اي في انفسهم واضلوا اي  
غيرهم وظلوا عن سواي السبيل في الدليل والمذلول او في احدهما - [00:20:43](#)

نعم قال رحمه الله تعالى العاشرة الاستدلال على بطلان الدين بقلة افعال اهله وعدد حفظهم كقولهم بادي الرأي كما قال ابن كثير  
رحمه الله يعني انهم لا يروون في الامور ولا - [00:21:05](#)

ينتظرون. ولهذا قال الحافظ ابن كثير رحمه الله وكونهم بادي الرأي امنوا اي في بداية الامر اول ما سمعوا الحق امنوا قال هذه منقبة  
فكيف جعلوها من قصة ان الانسان اذا عرف الحق فاسلم واتبعه وانقاد له مباشرة هذي منقبة - [00:21:28](#)

ولذلك الصديق رضي الله عنه لم يعرف له يعني كما يقال تريت فكونه من بداية الرأي من بداية الامر سمع امن هذا يمدح عليه فقوم  
نوح لما ارادوا مذمته المؤمنين لنوح ذموه بما هو مدح - [00:21:54](#)

سموهم بما هو مدح نعم قال رحمه الله تعالى الحادية عشرة الاستدلال بالقياس الفاسد كقولهم ان المتف الا بشر مثلنا قياس الفاسد  
علامته انه قياس في مقابل النص وتعلمون انتم ان القياس لا يجوز في مقابل النفس النص - [00:22:18](#)

مقياس باطل فاسد ومما يدل على بطلان هذا القياس ايضا انه قياس بغير علة كونهم بشر لا يعني انهم لا يكونون رسل فكونكم  
تطالبون الملائكة هذا هذا هو الذي يصح ان يقال عنه انه فاسد. نعم. قال رحمه الله تعالى الثانية عشرة انكار القياس الصحيح.

والجامع لهذا - [00:22:43](#)

ولهذا ينبغي لطالب العلم ان ينتبه عندما يجمع المسائل ان ينتبه للامر الجامع بينها وعندما يفرق بين المسألة والاخرى ان ينتبه ويتأكد  
ويتيقن من وجود الفارق حتى لا يفرق بينما حقه الجمع ولا يجمع بينما حقه الافتراق - [00:23:13](#)

وهذا رأينا اليوم كثير من المهارات بوسائل التواصل لا سيما بين مبتدئة طلبة العلم والعوام المثقفين الذين يتكلمون اليوم بما اتيح  
لهم من وسائل التواصل يجمعون بين المفترقات ويفرقون بين المجتمعات - [00:23:41](#)

لا ما عندهم دراية علمية للاحاطة بالمسائل والقضايا نعم قال رحمه الله تعالى الثالثة عشرة الغدو في العلماء والصالحين كقوله يا اهل  
الكتاب لا تغروا في دينكم ولا تقولوا والله ان الحق الرابعة عشرة ان كل ما تقدم مبني على قاعدة وهي النفي والاثبات فيجتمعون  
الهوى والظن ويعلنون - [00:24:04](#)

عما جاءت به الخصوم. الخامسة عشرة اعتذارهم عن اتباع ما اتاهم الله بعدم الفهم. يعني مسألة الرابعة عشر نفهمها نفهمها انهم اهل  
هوى وظن. فكل ما يريدون نفيه مبني على هواء - [00:24:29](#)

وضع وكل ما يريدون اثباته مبني على الظن والهوى اذا نفهم على بالنظر يمكن نظن اثباتهم يمكن نظن هذا هو الهوى. اما الدين قال الله  
قال الرسول ما في ظن ولا فيه هوى - [00:24:51](#)

نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى الخامسة عشر اعتذارهم عن اتباع ما اتاهم الله بعدم الفهم. كقولهم قلوبنا ملك يا شعيب

ما نفقه كثيرا مما تقول فاكتبهم الله تعالى وغير ذلك بسبب الطبع على قلوبهم وان الطبع في شبابه - [00:25:12](#)

السادسة بعشرة اعتيادهم عما اتاهم الله عم اتاهم من عن ما اتاهم من الله بكتب السحر كما ذكر الله ذلك في قوله نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون واتبعوا - [00:25:32](#)

فاتته الشياطين على رك شغل الماء. هذا موجود اليوم. يعني نجد بعض الناس عياذا بالله يعتاض بكتب القصص والروايات عن كلام الله والرسول يعتاض النصوص يترك النصوص ويتمسك القياسات وبالظنون والتخمينات والاستنتاجات - [00:25:52](#)

نعم قال رحمه الله تعالى السابعة عشرة نسبة باطنهم الى انبيائه كقوله وما كفر سلطان وقوله وان كان ابراهيم ولا نصرانيا. الثامنة عشرة انا اقوله بالاكتساب. ينتسبون الى ابراهيم مع اظهارهم ترك اتباعهم - [00:26:20](#)

التاسعة العشرة قدحهم في بعض الصالحين بفعل بعض المنتسبين اليهم كقدح اليهود بعيسى وقتل اليهود والنصارى محمد صلى الله عليه وسلم. العشرون اعتقادهم في مخالق السحرة وامثالهم انها من كرامات كرامات الصالحين - [00:26:40](#)

يعني نجد ان اليهود يقدحون في آآ نبي الله عيسى وهو نبي بفعل بعض المنتسبين اليه. كيف بفعل بعض المنتسبين اليه؟ يعني يقول لو كان دين عيسى حق لما اتوا - [00:27:00](#)

اولى بالتثليث. لو كان دين عيسى حق لما قال هؤلاء ان الله هو المسيح ابن مريم فيستدلون بفعل بعض المنتسبين اليه بالطعن ويستغلونه بالطعن على عيسى لكن هذا في بعض اليهود - [00:27:20](#)

والا فان اليهود في الاصل يفترون على عيسى عليه السلام وكذلك يفعل بعض اليهود والنصارى اليوم فانهم اذا نظروا الى بعض افعال المسلمين يسيئون الى النبي عليه الصلاة والسلام نعم - [00:27:38](#)

قال رحمه الله تعالى العشرون افتقادهم في مخارج السحرة وامثالهم انها من كرامات الصالحين. ونسبته الى الانبياء كما نسبوه لسليمان عليه السلام الحادية والعشرون تعقدهم الحادية والعشرين. احسن الله اليك. الحادية والعشرين يعني اه - [00:27:55](#)

المسألة الحادية المسألة الحادية والعشرون صح. هذا خطأ مطبعي الظاهر. نعم. الحادية والعشرون تعبونا من البكاء والتصديق الثانية والعشرون انهم اتخذوا دينهم نهب ولعبا. الثالثة والعشرون ان الحياة الدنيا غرتهم - [00:28:15](#)

فظنوا ان عطاء الله منها يدل على رضاه كقولهم نحن اتعب الاموال واولادنا وما نحن متعظبين. لا حول ولا هذه الظاهرة يرقصون ويظنون انهم يتقربون الى الله. يستخدمون الموسيقى ويقولون هذه تقربنا الى الله - [00:28:35](#)

يتخذون دينهم لهوا ولعبا كيف يتخذون الدين لهوا ولعبا؟ بادخال الات الله في مسائل الدين. بادخال الات الطرب في مسائل الدين ويظنون ان عطاء الله عز وجل لهم دليل على رضاه عنهم - [00:28:54](#)

ونسوا او تناسوا ان فرعون قد اعطي الملك اربعين سنة ثم كان عاقبته الغرق. وان قارون قد اعطي المال سنين. ثم كان عاقبته الخسف. نعم قال رحمه الله تعالى الرابعة والعشرون ترك الدخول في الحق اذا سبقهم اليه الضعفاء تكبرا وانفا - [00:29:15](#)

فانزل الله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالايات خمسة وعشرون الاستدلال على بطلانهم بشق الضعفاء لو كان خيرا ما سبقوها اليه. السادسة والعشرون تحريم كتاب الله تعالى من بعد ما عقده وهم يعلمون - [00:29:42](#)

السابعة والعشرون تصنيف الكتب الباطلة ونسوتها الى الله تعالى كقوله فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم قولون هذا من عند الله الاية. هذه المسألة هي التي تسمى بمسألة التبديل. وهو انهم يغيرون دين الله - [00:30:02](#)

ويكتبون الكتب والمؤلفات المسائل الدينية والقوانين الوضعية ثم ينسبونها الى الله. هذه تسمى مسألة التبديل اما من حكم بغير ما انزل الله وهو مستيقن ان هذا حكم بغير ما انزل الله - [00:30:22](#)

ولا ينسب ذلك الى الله فهذا عمل من اعمال الظلم او الفسق او الكفر الاصغر بحسب فاعله او يكون معذورا ان كان متأولا او كان مكرها او غير ذلك. نعم - [00:30:45](#)

قال رحمه الله تعالى الثامنة والعشرون انه لا يقبلون من الحق الا الذي مع طائفتهم. كقوله بما انزل التاسعة والعشرون انه مع ذلك لا يعلمون بما تقوله طائفتهم. كما ان الله تعالى عليه بقوله قل فلما - [00:31:06](#)



ترون انبياء الله من قول كنتم مؤمنين. الثلاثون وهي من عجائب آيات الله تعالى انهم لما تركوا وصية الله تعالى اجتمعوا وارتكبوا ما نهى الله عنه من الافتراق صار كل حزب مما لديه. كل حزب بما لديهم - [00:31:26](#)

فرحين على كل حال يعني الظاهر الشيخ ما يريد الاية نعم كل حزب بما لديهم فرحون الاية وعلى هذا خطأ الظاهر مطبعي او يكون حق قال رحمه الله تعالى الحادية والثلاثون معاداة فيها الذي اكتسبوا اليه غاية العذاب - [00:31:46](#)

ومحبتهم دين الكفار الذين عادوهم وعادوا نبيهم وفتنهم غاية المحبة كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم لما اتاهم موسى عليه السلام واتبعوا كتب السحر وهي في الدين ال في العمر - [00:32:13](#)

الثانية والثلاثون كفر بالحق اذا كان مع من لا يهضمه كما قال تعالى وقالت الحكومة ليست للنصارى على شيء وقالت النصارى ليست الثالثة والثلاثون انكارهم ما اقروا انهم في دينهم كما فعلوا في حج البيت فقال تعالى - [00:32:32](#)

ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سمع نفسه. الرابعة والثلاثون ان كل فرقة تدعى تدعي انها الناجحة فاكذبهم الله تعالى بقوله هاجموا هذا ان كنتم صادقين. فتبين الصواب بقوله بلى اسباب - [00:32:52](#)

الفرقة الناجية الطائفة المنصورة الظاهرة على الحق لها علامات منها كونها ظاهرة على التوحيد علما وعملا ظاهرة بالسنة علما وعمل كونها على ما كان عليه النبي عليه الصلاة والسلام فهي الفرقة التي - [00:33:12](#)

تحمي عن الدين كتابا وسنة وتبين ظلالة الكفر والشرك والبدعة علما وعملا نعم قال رحمه الله تعالى الخامسة والثلاثون التعبد لك بكشف عورات كقوله واذا فعلوا فاحشة عليها ابنائنا والله امرنا بها. السادسة والثلاثون التعبد بتحريم الحلال كما تعبدوا بالشرك - [00:33:40](#)

السابعة والثلاثون التعبد لاتخاذ الاحباب الثامنة والثلاثة المقصود التعبد باتخاذ الاحبار الرهبان اربابا من دون الله يعني التعبد هنا ان يعتقد الانسان ما يعتقد اليهود والنصارى ان الاحبار والرهبان لهم صلاحية تغيير الدين - [00:34:12](#)

لهم صلاحية تغيير الاحكام ولذلك انتم ربما بعضكم سمع ان المجامع المسكونية النصرانية مطبقة من زمن المجمع المسكوني الاول الى سنة الف وتسع مئة واربعين تقريبا كل المجامع المسكونية مطبقة على ان يد - [00:34:39](#)

اليهود ملطخة بدم عيسى لانهم كانوا يعتقدون انهم هم الذين ظلموا ثم فجأة جاء الباب واصدر قرارا ببراءة اليهود من دم عيسى. تغير الدين عنده. ولذلك انتم لا تستغربوا حينما ترون - [00:35:07](#)

البابا يفتي لهم بجواز ما يسمونه بزواج اللوطية ليش؟ لانهم يرون له صلاحية عيادا بالله كأن الدين دينه والامر امره والحكم حكم. ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه. نعم. قال رحمه الله تعالى والثلاثون اللحاد بالشفاعة كقوله تعالى ولا - [00:35:28](#)

ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون. التاسعة والثلاثون اللحاد في الاسماء لقوله تعالى وهم يكفرون بالرحمن التعظيم كقول ال فرعون. الحادية والاربعون نسبة النقائص اليه سبحانه كالولد والحاجة والتعب مع تنزيه - [00:35:55](#)

رهبانهم عن بعضها. طبعا التعطيل كقول ال فرعون تعطيل في الصفات لما قال فرعون ويطلق كلمة ال فرعون على رأس الفراعنة كقول فرعون يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب - [00:36:15](#)

اسباب السماوات فاطلع الى اله موسى. واني لاظنه كاذبا. اذا هو معطل واتباعه معطلون لا يعتقدون علو اله نعم الله تعالى الثانية والاربعون الشرك في الملك كقول المجوس. الشرك في الملك كقول المجوس - [00:36:35](#)

ان هناك مالكا للشر فانهم يعتقدون بوجود مالكين مالك للخير ومالك للشر مالك للخير والله. ومالك الشر عندهم هو ابليس عيادا بالله نعم قال رحمه الله تعالى الثالثة والاربعون حب القدر. الرابعة والاربعون هي احتجاج على الله به. الخامسة والاربعون معارضة - [00:36:59](#)

السادسة والاربعون كقوله الثالثة والاربعون والرابعة والاربعون والخامسة والاربعون هي من اوائل مسائل ابليس هذه المسائل الثلاث هي من اوائل مسائل ابليس فجحد القدر والاحتجاج بالقدر او زعم معارضة الشرع للقدر هذا كله من مسائل الجاهلية - [00:37:27](#)

التي كان عليها ابليس واوحى بها الى اوليائه نعم قال رحمه الله تعالى السادسة والاربعون سبة الذهن كقولهم وما اذنت له. السابعة

والاربعون بركة من نعم الله تعالى لغيرك واعرفوها نعمة الله ثم ينكرونها. الثامنة والاربعون كله في آيات الله. التاسعة والاربعون يحبوا بعضها - [00:37:58](#)

قوله ما انزل الله على وشه. الحادية والخمسون قوله في القرآن ان هذا الا قول البشر. الثانية والخمسون بحكمة الله تعالى الثابتة والمقصود اجمال الحيز الظاهرة والباطنة في دفع ما جاءت به الرسل كقوله تعالى وما كانوا - [00:38:24](#)  
عباد الله وقوله وقالت طائفة من اهل كتاب الله امنوا بالذي انزل على الذين امنوا وجه النهار واذكروا اخرة. الرابعة والخمسون الاقرار بالحق يتوصل به الى دفنه كما قال في الآية. الخامسة والخمسون التعصب المذهبي كقوله - [00:38:44](#)  
فيها ولا تظلم الا لمن تبع دينكم. السادسة والخمسون تسمية اتباع الاسلام شركا فما في قوله تعالى ما كان لم يشرك ان يؤتيه الله كتابه والابوة ثم يقول للناس قوموا عبادا من دون الله. الايتين. هذا موجود - [00:39:04](#)

الى اليوم هناك دعايات مغرضة من بعض الغربيين والوثنيين واليهود يزعمون ان دين الاسلام دين شرقي واذا سألتهم كيف يكون دين الاسلام ديني شرقي يقولون يعبدون محمدا صلى الله عليه وسلم. هذا من الكذب عليه. او يقولون انهم يعبدون الكعبة - [00:39:24](#)  
هذا من الكذب فنحن لا نعبد الحجارة اي نعم نطوف بالكعبة تعبدا لله ونصلي الى الكعبة تعبدا لله ونستلم الحجر تعبدا لله ونعظم البيت تعبدا لله ونعرف قدر منزلة مكة تعبدا لله - [00:39:48](#)

ولو ان الله جل وعلا قدس مكانا غير مكة لقدسناه لو عظم مكانا غير مكة وبين لنا قداسته ومكانته وعظمته لفعلنا ذلك نعم السابعة والخمسون تقريب الكلمة عن موضعه. الثامنة والخمسون ليل السنة. السنة بالكتاب. التاسعة - [00:40:11](#)  
ترطيب اهل الهدى والصباة والحشوية. تلقيب اهل الحق بالاسماء المنفرة هذه من سمة الكفار ومن سمة اهل البدع فكانوا يقولون لاصحاب النبي عليه الصلاة والسلام الصابئة ويقول المنافقون عنهم عياذا بالله انهم سفهاء - [00:40:35](#)

وانهم بادي الرأي كما قال قوم نوح وانهم وانهم واهل البدع من قديم الزمان والى يومنا هذا بل والى قيام الساعة يأتون باللقاب لاهل السنة ينفرون عن الحق فربما يسمون اهل السنة الجامية - [00:41:01](#)  
يسمون اهل السنة مثلا المدخلية يسمون اهل السنة الحشوية يسمون اهل السنة الرجعيين وهكذا فلا تبالوا بهذه اللقب انظروا الى الحق وكونوا طالبين له هذا من معاني حنيفة اي مائلين الى الحق - [00:41:21](#)

طالبين اياه داعين اليه نعم قال رحمه الله تعالى الستون افتراء الكذب على الله. الحادية والستون التكذيب بالحق. الثانية والستون كونهم اذا غلبوا بالحجة فزعوا الشكوى للملوك كما قالوا اتذروا موسى وقومه يفسدوا في الارض. الثالثة والستون ربهم اياكم - [00:41:42](#)

في الارض كما في الآية. الرابعة والستون رميهم اياهم بانتقاص دين الملك كما قال تعالى ويدرك والهلك. وكما تعالى وستون بتبديل الدين كما قال تعالى اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد. السابعة - [00:42:07](#)  
الثامنة والستون دعواهم العمل بما عندهم من الحق كقوله نؤمن بما انزل علينا مع ترك الايام. التاسعة والستون الزيادة في العبادة وفعله يوم عاشوراء السكوت نقصهم منها يطلق كترك الوقوف بعرفات. الحادية والستون رفع الواجب وضعا - [00:42:37](#)

تعقبهم بترك الطيبات من الرزق الثالثة والسبعون تعبدتهم بترك زينة الله. التعبد لله عز وجل انما يكون بما شرع سواء كان المشروع واجبا او مندوبا. ولا يجوز للانسان ان يتعبد الله جل وعلا بشيء لم يتعبد الله به - [00:43:07](#)  
لم يتعبد الله لم يتعبد رسول الله صلى الله عليه وسلم به ربه ولا اصحاب فالمباحات لا يتعبدون الله لا يجوز للانسان يقف في الشمس يقول اتعبد لله لا يجوز للانسان - [00:43:30](#)

ان يمنع نفسه الطيبات يقول اتقرب الى الله هذه من البدع والمحدثات نعم دعوته للناس الى الظلال بغير العلم. الخامسة والسبعون دعوتهم اياهم الى الكفر مع العلم. السادسة بالشیطان السابعة اما عالم التاجر واما عالم كما في قوله - [00:43:45](#)  
معانا وقد كان حبيبيكم المهندس محمد كلام الله الى قوله المسلمون لا يعلمون الكتاب الا فمعنى فريق منهم يسمعون كلام الله المعني بهم علماءهم ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانى المعني بهم عوامهم. وهم الذين يقرؤون الكتاب - [00:44:13](#)

تلاوة فقط لا يفهمون مراد الله عز وجل منه. نعم. دعواهم انهم اولياء الله امور الناس. التاسعة دعواه محبة الله مع تركه شرعه  
فطالبهم الله تعالى بقوله ان كنتم تحبون الله الثمانون - [00:44:38](#)

تمنيهم الاغاني الكاذبة كقولهم لن تمسنا النار الا اياما معدودة لقوله ليدخل الجنة الا من كان ولهذا جاء في عقيدة اهل السنة والجماعة  
في منصوصات عقيدتهم انهم يقولون لا نشهد لمعين بجنة ولا نار - [00:45:01](#)

ما لم يشهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما لم يأتي نص بالشهادة له وانما نقول من حيث العموم المسلمون في الجنة ونرجو  
للمحسن منهم والكفار ان وقد يكون بعضهم من اهل الفتح ولا ندري - [00:45:23](#)

ولذلك الشهادة على المعينين هذه مسألة عظيمة يا اخوة بالاصل هي من حق الله جل فلا تنازع حق الله عز وجل في في الحكم على  
المعين والقضاء المعين في دينه - [00:45:44](#)

فان ما في القلب لا يطلع عليه الا الله جل وعلا نعم قال رحمه الله تعالى الحديث والثمانون اتخاذ قبور انبيائهم وصالحهم مساجدهم.  
هذه كانت منتشرة في زمن قبل بعثة النبي عليه الصلاة والسلام وفي زمن البعث - [00:46:00](#)

وقد سرى الى المسلمين من قبل طائفتين من الناس من قبل الباطنية ومن قبل غلاة المتصوفة ولا حول ولا قوة الا بالله نعم نسأل الله  
قال رحمه الله تعالى الثانية والثمانون اتخاذ اثار انبيائهم اساجد كما ذكر عن عمر. الثالثة - [00:46:21](#)

رابعة من اتخاذ القبور اعيادا ما يفعله بعض المسلمين انهم اذا كان يوم الجمعة وهو عيد الاسبوع يزورون القبور فهذه من البدع  
والمحدثات وكذلك في عيد الفطر وعيد الاضحى يزورون القبور هذا من البدع والمحدثات - [00:46:46](#)

فلا يجوز اتخاذ القبور اعيادا فلا يخصص بزيارة في ايام العيد ولا يخصص باجتماع عنده في يوم معين قال رحمه الله تعالى  
الخامسة فما هما الذبح عند القبور. السادسة والثمانون التبرك باثار المعظم منها كتاب ندب. نعم كدار - [00:47:17](#)

لا شك ان هذا خطأ وافتخار وافتخار من؟ وافتخار من كان تحت يده بذلك كما بعث مكرونة قريش فقال ذهبت المكارم الى التقوى.  
الله اكبر. السابعة والثمانون الفخر بالاحساء والثمانون الطعن في الانساب. التاسعة والثمانون الاستسقاء بالانوار. التسعون الرياح.  
وهذه الاربعة جاء في الحديث - [00:47:40](#)

ان هذه الامة يكون فيها من يعمل بها ولا يدعها الى قيام الساعة فاحذر يا عبد الله من هذه الامور الاربعة فان الحسب لا ينفع عند الله.  
فانك اذا ما مت نسي الناس - [00:48:10](#)

عملك الديني. فكم من وزير اصبح في المشفى منسيا. وكذلك النسب لا ينفع. فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم نعم. قال رحمه  
الله تعالى الاحاديث والتسعون ان اجل فضائلهم البغي فذكر الله فيه ما ذكر. كان - [00:48:31](#)

يفتخرون ويفتخر بعضهم باجداده او بابيه او باخواله انه تعدى على قبيلة كذا وعلى مراتب كذا وعلى بلد كذا واتى بالسبي بكذا وكذا  
بغيا وظلم فانتبه لا تفتخر بهؤلاء فان الفخر بهؤلاء يجعلك مشاركا لهم في بغيهم - [00:48:58](#)

نعم قال رحمه الله تعالى ثمانية وتسعون اما اجل فوائده الفخر الثالثة والكسور ان التعصب فذكر الله كانوا يتعصبون تعصبا عظيما  
حتى قال دريد او غيره وهل انا الا من غزية ان غوت؟ غزية غويت - [00:49:31](#)

وان ترشد غزية ارشادي الى هذه هذه الدرجة من التعصب. نعم. الثالثة الرابعة والتسعون ان من دينهم اخذ الرجل من جارية اخبر  
رجل كبير بجريمة غيره فانزل الله تعالى ولا تزر وازرة فروزا اخرى. الخامسة والتسعون - [00:49:58](#)

في غيره فقال حيرته بامه انك موتك جاهلية. السادسة وتسعون الافتخار بولاية البيت فذمه الله تعالى المستكبرين بسافر تهجرون.  
السابعة والتسعون الافتخار بكونهم ذرية الانبياء فاتى الله تعالى بقومه تلك امة قد - [00:50:24](#)

الثامنة على اهل الحرم. اي يفتخرون وحنا الحظار حنا اهل التقدم والرقية انت وشو؟ وهل هذه الصنایع الدينيوية فيها فخر؟ صعة  
واحدة وقذف ومسوخ او خسف ينتهي كل هذا الشيء - [00:50:44](#)

لا يبقى الا عملك نعم قال رحمه الله تعالى التاسعة والتسعون عظمت الدنيا في قلوبهم كقولهم لولاها لولا نزل هذا القرآن على رجل  
من القريتين المئة التحكم على الله كما في الاية. التحكم على الله - [00:51:13](#)



انهم يقولون لماذا الله ما فعل كذا؟ لماذا الله لا يفعل كذا يريد ان يكون هو وعقله حاكما على الله يقول لماذا الرسول صلى الله عليه وسلم امر بالسمع والطاعة لولي الامر. لماذا الرسول صلى الله عليه وسلم امر بكذا وكذا - [00:51:32](#)

فيجعل عقله حاكما على السنة عياذا بالله نعم هديته بعد المئة الفقراء فاتاهم بقوله ماتهم الا الذين يدعونهم الله بالغداة والعشير.

الثانية رميهم اتباع الرسل بعدم الاخلاص وطلب فاجابه بقوله ما عندك من حساب في شيء الثالثة بعد الكفر بالملائكة الرابعة بعد - [00:51:50](#)

السادسة بعد ما جاء عن الله تعالى السابعة بعد الرمي فكلهم اليوم الاخر والثامنة بعد المئة التكبير بقاء الله تعالى. التاسعة التكليف ببعض ما اخبرت به الرسل عن اليوم الاخر. كما بقوله تعالى - [00:52:17](#)

ومنها التكبير بقوله مالك يوم الدين وقوله لا لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة وقوله لا من شهد بالحق وربى على امره. العاشرة بعد المئة قتل الذين يقومون بالقسط من الناس. الحادية الحادية - [00:52:37](#)

الحادية عشرة بعد المئة الايمان بالجد والطاغوت والثانية عشرة بعد المئة تفضيل دين المشركين على دين المسلمين. الثالثة عشرة بعد المئة لبس الحق بالباطل الرابعة عشرة بعد الرياح اتمام الحق مع العلم به. الخامسة عشرة بعد المئة قال - [00:52:57](#)

الضلال وهي القول على الله بها عين. السادسة عشر ده بعد المئة التناقض الواقع لما بالحق كما قال تعالى بالحق لما جاءهم فهم في امر مريج. السابعة عشرة بعد المئة الايمان ببعضهم المنزل دون بعض. الثامنة عشرة بعد المئة - [00:53:17](#)

التفريق بين الرسل التاسعة عشرة بعد المئة خاصكم فيما ليس لهم به علم. العشرون بعد المئة دعواهم اتباع السلف مع التصريح في مخالفتهم. هذه هذه العشرون بعد المئة صلوا عن سبيل الله مقامهم. بعد المياة مودته الكبرى - [00:53:37](#)

الثالثة والعشرون بعد الرابعة والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة والعشر بعد المئة العلاقة والطلق والطيرة واهانة والتحالف والطاغوت وكراهة التزويد بين العبد. بين العيدين. هذا هو الصواب. ليس بين - [00:53:57](#)

العيدين بين العيدين هكذا سمعناها من مشايخنا وفهمناها ولا زال في المسلمين من يكره الزواج بين العيدين يقول ان هذا من اه لا ينبغي. اذا من تزوج بين عيد الفطر والاضحى لا ينبغي. او لا ينبغي له ولد. وهذا من الشراكيات والتفاؤل - [00:54:17](#)

البدعية التي كانت في زمن الجاهلية وجالس لهم ببطلان كل ما كان من تلكم العادات الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. وجزاك الله خيرا. اجازة الحين ولا بعد الاذان؟ باقي دقيقة. طيب اذا نقرا الاجازة - [00:54:38](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على رسوله الامين وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين ومن والاهم وسار على دربهم الى يوم الدين وبعد. فقد سمع علي الاخ طبعاً بالنسبة لآخوات يشطبون على صيغ المذكر - [00:54:58](#)

قد سمع علي الاخ يقول حمد بن قشعم الهاجري ما سمعه من رسالة مسائل الجاهلية للامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى المتوفى سنة ستمائة والى من الهجرة بقراءته هو طبعاً انت تكتب بقراءة غيره - [00:55:19](#)

في مجلس واحد بعد صلاة المغرب والذي عقد في مسجد ابي حازم الاعرج بمنطقة علي صباح السالم ام الايمان بدولة الكويت حرسها الله وذلك يوم الثلاثاء الرابع عشر من جمادى الاولى خمسة واربعين عام خمسة واربعين مئة والى - [00:55:38](#)

من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. الموافق للثامن والعشرين من الشهر الحادي عشر عام ثلاثة وعشرين بعد الالفين من الميلاد فاجزت كما اجازني مشايخي الاجلاء وهم الشيخ المحدث الدكتور شمس الدين السلفاني السلفي والشيخ عبد الله بن محمد رضا كاندني عن - [00:55:57](#)

العلامة المحدث حماد الانصاري باسنادهما عن الامام المجدد الشيخ الفقيه عبد المحسن ابن محمد عبد المحسن او ببستهديه باستاذ الشيخ حماد الشيخ الفقيه عبد المحسن ابن محمد عبد المحسن المنيف اجازة في المدينة النبوية عن العلامة المحقق الشيخ حمود التويجري - [00:56:16](#)

عن الامام المجدد وهو يروي كتب ومؤلفات ائمة الدعوة بعدة اسانيد مذكورة في ثبته الشيخ المسند عبد الوكيل ابن عبد الحق الهاشمي اجازة عن والده مسجد الحرمين الشيخ عبدالحق الهاشمي البغدادي - [00:56:39](#)

عن عبدالرحمن بن حسن عن جده مجدد الدعوة محمد بن عبد الوهاب التميمي وقد اجزت له ان يروي عني رسالة مسائل الجاهلية  
للامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله من معين الى معين واوصيه بتقوى الله تعالى والسير على منهج السلف الصالح  
بالتمسك بالكتاب والسنة - [00:56:53](#)

والسمع والطاعة بالمعروف لولاة امور المسلمين. والبعد عن التحيزات والبدع والضلالات. واطلب منه ملازمة طلب العلم وتعليمه.  
والاهتمام بنشر التوحيد والسنة صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين. قاله الفقير لعب  
في ربه - [00:57:12](#)

الباري محمد هشام الطائف بارك الله فيك - [00:57:32](#)